

وحدة تنسيق جنوب كردفان النيل الأزرق المتابعة الإنسانية

يونيو 2019

الأمن الغذائي والزراعة إنخفاض المخزون الغذائي

بالرغم من الحصاد الجيد والتحسين في مؤشرات الأمن الغذائي إلا أن ضعف الأحوال الإقتصادية الكلية وغياب الأمن سوف يقود الي فترة صعبة جداً من شح في الغذاء في هذا العام.

أوردت وحدة مراقبة الأمن الغذائي في تقريرها الربع السنوي الأخير الأتي "من المبكر تماماً معرفة أو التأكد ما إذا كان ستكون هناك وفرة وانتظام في هطول الأمطار في هذا الموسم لتحقيق موسم زراعي ناجح مثل الموسم الزراعي السابق. عدم إستقرار الوضع السياسي في السودان قد يخلق ظروف وأحوال صعبة التنبؤ بها والتي قد تضع السكان المحليين في المناطق التي تحت المراقبة في وضع فيه الكثير من المخاطر. إذا ما تعطلت الطرق المؤدية الي الأسواق المحلية أو فشل المزارعون من الوصول الي حقولهم البعيدة مثلاً فهذا سوف يؤثر حتماً علي وضع الأمن الغذائي بشكل كبير". أوردت وحدة مراقبة الأمن الغذائي في تقريرها أيضاً الأتي "أن مستوي المخزون الغذائي قد تجاوز مستويات الأمن الغذائي للعامين 2017 و2018 وهذا ماداه أو سببه تحسن وسهولة وصول المزارعين لحقولهم البعيدة خلال فترة الحصاد - علي حسب المسح الذي تم في شهر اكتوبر " و "في أبريل وصلت حدة الأزمة الغذائية أقل درجاتها وذلك بسبب غزارة إنتاج موسم عام 2018. في أبريل 2019 طراً تحسن نسبي في التنوع الغذائي للأسر مقارنة بشهر أبريل من العام 2018 كما قل اعتماد هذه الأسر علي إستراتيجيات المؤامة التي كانوا يتبعونها في الماضي ويرجع السبب الي تحسن إنتاج الموسم الزراعي للعام 2018 بالإضافة الي تحسن إنتاج الجباريك"¹. التقارير الميدانية لوحدة التنسيق الواردة تشير الي صعوبة الظروف الإقتصادية في منطقة الجبال الغربية حيث يقوم السكان المحليون ببيع مواشيهم بكميات كبيرة وذلك بسبب حاجة الأسر الي المال لشراء حاجاتهم الغذائية. بشكل عام هناك حاجة ماسة للتقايي وأدوات العمل في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية شمال وذلك بهدف إستخدامها بشكل مثالي في تجهيز الأرض للزراعة. في إطار المخزون الغذائي يشير التقرير الأخير لوحدة مراقبة الأمن الغذائي الي الأتي "المخزون الغذائي في أبريل للعام 2019 بشكل عام أقل بكثير عن المخزون الغذائي لشهر أبريل من العام 2018. فقط 33% من الأسر لديها مخزون غذائي حيث أن عدد الأسر التي تمتلك المخزون الغذائي الذي سيكون كافياً لهم حتي إنتاج الجباريك في شهر أغسطس عددهم قليل جداً". أعداد كبيرة من المواطنين بدأو ينزحون من المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة السودانية الي المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال. تشير القراءات أن مناطق مثل مافظة ثوبو ودلامي وكادقلي الغربية سوف تشهد فترة عصبية وشح في المواد الغذائية. من ناحية الأسعار في الأسواق فقد ورد في التقرير الأخير لوحدة مراقبة الأمن الغذائي الأتي "في المحليات التي تستخدم فيها العملة السودانية - الجنيه السوداني - وتحديداً دلامي وكادقلي



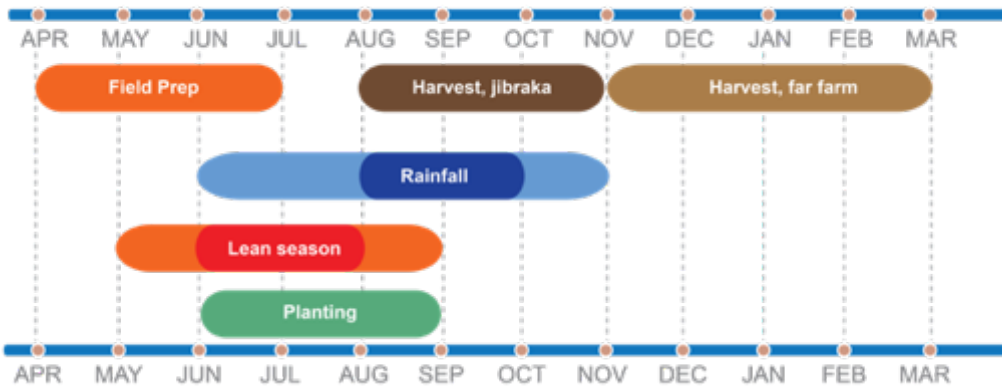
ملخص

تزايد النزوح نحو المنطقتين

إستمرار إرتفاع السلع والمواد الغذائية وإنخفاض المخزون الغذائي لدي سكان النيل الأزرق

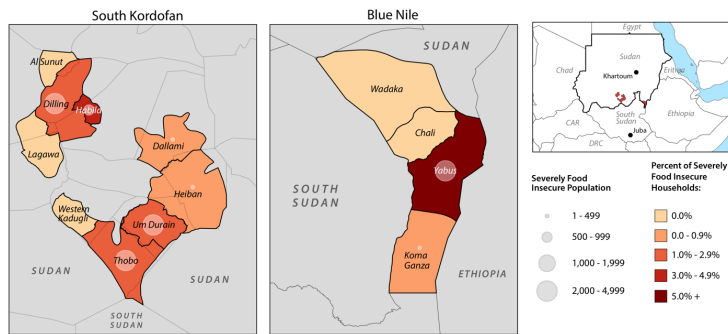
تزايد أحداث نهب الأبقار

الغربية فإن الأسعار في أسواقها مرتفعة جداً مقارنة بالمناطق التي تتعامل بعملة جنوب السودان – جنبيه جنوب السودان. وهذا مرده أو سببه أن عملة الجنيه السوداني بدأت تسترد عافيتها وقوتها أمام الدولار الأمريكي. التوترات السياسية في السودان والتي بدأت في شهر ديسمبر من العام 2018 أثرت بشكل سالب على التجارة المحلية وعلى وجه الخصوص التجارة بين الأسواق الحدودية". وإستناداً ل FEWS NET KET Message Update حول السودان ذكر الأتي "أن إحتياجات الأمن الغذائي لهذه السنة أعلي من المعدل الطبيعي وذلك بسبب تفاقم ظروف الإقتصاد الكلي التي تدفع بأسعار السلع الغذائية بشكل جنوني . الأسر الفقيرة في معظم مناطق دارفور الكبرى وشمال كردفان وجنوب كردفان والنيل الأزرق وشمال كسلا وولايات البحر الأحمر هذه الأسر من المتوقع أن تواجه أزمة غذائية من المستوي الثالث (IPC Phase 3) وذلك خلال شهر سبتمبر في حين أن النازحين داخل مناطق الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال في جنوب كردفان والمناطق التي تحت سيطرة جيش تحرير السودان جناح عبدالواحد في مناطق جبل مرة من المتوقع أن تكون في حالة طوارئ من المستوي الرابع (IPC Phase 4) وذلك في خلال شهر أغسطس الي شهر سبتمبر وهي الأشهر التي تقل فيها المواد الغذائية"



Seasonal calendar for South Kordofan and Blue Nile

في النيل الأزرق هطلت أمطار غزيرة في بعض المحليات في حين لم تحظ بعض المحليات بنفس النصيب من الأمطار. تميزت هذه الأمطار بعدم الإنتظام كما حدث في العام 2018. في النيل الأزرق ورد أن هناك تحرك ونزوح للمواطنين لكن لم يتم التحقق من ذلك. في التقرير الربع السنوي الأخير لوحدة مراقبة الأمن الغذائي ورد الأتي "في أبريل من العام 2019 تلاحظ أن حدة الأزمة الغذائية في محلية كرمك الغربية هي أقل من مثيلها في العام المنصرم لكنها في حالة تزايد مقارنة بالربع الأخير. أيضاً مستويات المخزون الغذائي أقل بكثير عن سابقتها في العام السابق." الأمن الغذائي في المنطقة هش وهناك فروقات واضحة بين المحليات في النيل الأزرق. بالرغم من ذلك فإن المخزون الغذائي بشكل عام منخفض وتحتاج هذه المنطقة الي متابعة مستمرة ومساعدات إنسانية.



Severely food insecure households and populations in need – April 2019 Source: FSMU Quarterly Report

الصحة

بدء حملة التطعيم في منطقة الجبال الغربية لأول مرة منذ العام 2011

في الجبال الغربية في جنوب كردفان وعلي حسب التقرير المحلي الوارد فقد تم رصد إنخفاض واضح في معدل حالات سوء التغذية هناك. هذا الإنخفاض ينظر إليه علي أنه حالة مؤقتة خاصة أن شهر القحط مازال أمامهم والذي تقل فيه المواد الغذائية وترتفع فيه حالات سوء التغذية مرة أخرى.

علي حسب المتابعة الدورية المنتظمة لم يتم رصد أي حالات تفشي للأمراض في المنطقتين. السكان والمواطنون في النيل الأزرق منقطعون تماماً عن الخدمات الصحية ومع قدوم فصل الخريف سوف تسوء الأحوال بشكل أكبر. في بعض المحليات تم إستخدام المراكب بهدف المساعدة في نقل المرضى الي مواقع الخدمات الصحية. نتيجة لورش التدريب التي تم تنفيذها لرفع قدرات الكوادر الصحية في المناطق المحررة فقد إمتلك العاملون بالصحة قدر من المعرفة والمهارات التي تساعدهم في أداء عملهم. إمدادات الأدوية والرعاية الطبية للحالات الحرجة والمعقدة قد تفاقمت بشكل مروع بسبب حالة الطرق السيئة في فترة الخريف.

صحة الحيوان

محدودية حملة التطعيم

في جنوب كردفان وتحدياً في المنطقة الوسطي إنتهت وبنجاح حملة تطعيم الحيوانات. وكما ورد في تقرير المتابعة لوحدة التنسيق عن شهر مارس عن إصابة الحيوانات بمرض التسمم و مرض أبو زقالة كما ورد إلينا الآن أيضاً عن نفوق للحيوانات في كل من محافظتي كادقلي الغربية ودلاي وذلك بسبب تلك الأمراض. في النيل الأزرق ظهر مرض جذري الحيوانات والذي أصاب تحديداً قطع الماعز هناك (إنظر للصورة أدناه). غياب الخدمات البيطرية في المنطقتين يمثل خطراً دائماً لإنتشار الأمراض هناك كما أن هذه الأمراض يمكن أن تنتقل الي المناطق الأخرى التي تقع تحت سيطرة حكومة السودان.



"jethery or small fox-like disease"

المياه وإصحاح البيئة

مع بدء فصل الخريف تبدأ مخاطر تزايد الأمراض المنقولة بواسطة المياه

يظل الحصول علي مياه الشرب النظيفة الأمنة تحدياً حقيقياً في المنطقتين. مازال الإنسان والحيوان في المنطقتين يشربان من مصدر واحد للمياه الأمر الذي يجعل صحة الإنسان في خطر حقيقي بسبب إحتمال إنتقال الأمراض الحيوانية له كما تم رصد تدهور في صحة الإنسان وتدهور في

إصحاح البيئة في المنطقتين. السكان المحليون لا يقومون بحفر المراحيض كما أنهم لا يهتمون بغسيل أيديهم بشكل جيد عند قضاء الحاجة بسبب عدم وجود أدوات الغسيل المناسبة قرب المراحيض. ما زال السكان المحليون في المنطقتين يشربون الميان السطحية الغير آمنة

التعليم

إجازة الثلاثة أشهر تبدأ بنهاية شهر يونيو

ستتوقف معظم المدارس عن الدراسة في نهاية شهر يونيو وبالتالي سوف يقوم أطفال المدارس في المشاركة والمساهمة مع أسرهم وعائلاتهم في عمليات الزراعة. مدارس إيدا تم تدميرها بفعل الرياح التي اجتاحت المنطقة مؤخراً. المدارس في المنطقتين وفي معسكرات اللاجئين بولاية الوحدة في جنوب السودان تم إستعابهم بقدرات أقل. الكتب المدرسية لمنهج جنوب السودان والتي تستخدم بشكل واسع الآن أيضاً تم إدخاله في النيل الأزرق

الأمن والحماية

سرقة ونهب المواشى مازالت مستمرة وتهدد أمن وإستقرار السكان

في شهر مايو تم رصد العديد من حوادث النهب وسرقة الأبقار وكما ذكر سابقاً فإن هذه الحوادث تنتشر في محافظات هيبان وثوبو ودلاي.

في محافظة هيبان تم نهب أكثر من 100 رأس من الماعز كما تم نهب عدد 34 رأس من الأبقار وذلك في عدد خمسة أحداث متفرقة كما ورد أيضاً عن قتل عدد شخصين في إثنين من هذه الحوادث وذلك تحديداً في بيا م أم دردو.

في محافظة ثوبو (البرام) تم نهب عدد 19 رأس من الأبقار وعدد 35 رأس من الماعز وذلك في حادثتين متفرقتين.

في محافظة دلاي تم جرح وإصابة عدد شخصين في حادثة واحدة كما تم نهب عدد 8 رأس من الماعز وعدد 60 رأس من الأبقار.

وعلي حسب التقارير الواردة فإن حالات أو معدل سرقة ونهب الأبقار مرتفعة في محافظة الدنج. في بيا م سلارا تم رصد عدد 4 حالات نهب للأبقار. هذه الحالات من السرقة كانت متمركزة في مناطق التماس أو الخطوط الأمامية التي يقل فيها الوجود العسكري لقوات الشعب المسلحة ويعتقد أن ذلك يرجع الي غياب سلطة القانون هناك.

في النيل الأزرق وبتاريخ 5 مايو تم نهب عدد 5000 رأس من الماعز من الرعاة الفلانة في منطقة أبيشنوقو والتي تقع بين ديم منصور وخور أبقوتة. ويشير أصعب الإتهام الي جنود القوات المسلحة السودانية علي أنهم هم الذين قاموا بهذا النهب. توجد حامية تابعة للقوات المسلحة السودانية في ديم منصور ويقع في الخط الأمامي بين القوات المسلحة السودانية وقوات الحركة الشعبية لتحرير السودان وفيه قتل عدد شخصين من الفلانة.

- تحصل وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق علي هذه المعلومات من مصادر عديدة وأن هذه المعلومات غير شاملة لكل التفاصيل بشكل دقيق والمتعلقة بعمليات التدمير والدمار أو الجهات التي قامت بالتنفيذ.

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قام بتجميعه وحدة التنسيق لجنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق - متابعة الأحوال الإنسانية - تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعى لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011

يرجي إرسال تعليقاتكم الي العنوان البريدي أدناه:

coordination@skbncu.org